حماس توقف عملياتها واسرائيل تكثف هجماتها

شارون يؤكد ان لا سلام لغزة الا بسلام اسرائيل

القدس –وكالات

في الوقت الذي أعلنت فيه حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إنهاء هجماتها ضد إسرائيل، واصلت الأخيرة قصفها الجوي فجر امس الاثنين لشمال قطاع غزة، مما أدى إلى سقوط جريح فلسطيني، فيما أشارت مصادر فلسطينية إلى إن الصواريخ استهدفت منطقة صناعية في بيت حانون.

وكانت "حماس" أعلنت مساء الأحد أنها ستوقف هجماتها التي تشنها من غزة ضد إسرائيل، بعد ثلاثة أيام من التصعيد العسكري بين الطرفين.

عمليات دهم اسرائيلية

وكانت القوات الإسرائيلية وفي عمليات دهم شنتها في وقت متأخر من مساء السبت، في أرجاء الضفة الغربية، اعتقلت ٢٠٦ "مطلوبا فلسطينيا" على الأقل، وفق ما قالته ناطقة باسم جيش الدفاع الإسرائيلي لشبكة CNN الأحد، في واحدة من أكبر عمليات الاعتقال منذ اتفاق رئيس الحكومة الإسرائيلية اريل شارون ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، على هدنة في شباط.

وقال القيادي البارز في حماس بقطاع غزة محمود الزهار الأحد، إن الحركة أنهت عملياتها التي جاءت ردا على هجمات إسرائيل.

وأكد الزهار "تدعو جماعتنا المسلّحة لوقف عملياتها ضد الاحتلال الإسرائيلي خارج قطاع غزة."

وأضاف أن الحركة اتخذت هذا القرار لحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية.

يُشار إلى أن مصادر في الأمن الفلسطيني كانت أشارت في يوم الأربعاء الماضي لشبكة CNN أن الفصائل الفلسطينية المسلحة تعهدّت في اجتماع تم مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، بإنهاء مسيراتها المسلحة ابتداء من السبت، والتي تقيمها احتفالا بالانسحاب الإسرائيلي الأحادي الجانب في منتصف آب الماضي من غزة.

وقف المسيرات

ووفق هذه المصادر فإن عباس ناشد شخصيا قادة الفصائل وخلال اجتماع الأربعاء في غزة، على إنهاء المسيرات المسلّحة من أجل إعادة النظام إلى المدينة.

وتأتي هذه التطورات في وقت توعّد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون، بمواصلة الضربات العسكرية ضد الفصائل المسلحة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال أمام مجلس وزرائه "لقد أصدرت أوامر بألا تكون هناك قيود تتعلق باستخدام جميع الوسائل لضرب الإرهابيين، أعضاء المنظمات الإرهابية، ومعداتهم ومخابئهم."

وأضاف "لا نعتزم أن نقوم بعمل واحد، لكني أعتزم شن عمل مستمر يستهدف الإرهابيين ولن يتم رفعه."

هذا وأسفرت غارتان جويتان على جنوب غزة، مستهدفتين مواقع في رفح وخان يونس، عن وقوع اضرار مادية دون ذكر لوقوع أي ضحايا.

استهداف غزة

واستهدفت غارة أخرى مدينة غزة قرابة الساعة ٣٠:٤ من فجر امس الاثنين بالتوقيت المحلي، دون ذكر لوقوع ضحايا.

وقال جيش الدفاع الإسرائيلي إن الهجمات التي يشنها على شمال غزة استهدفت طريقا يستخدمها الفلسطينيون للوصول إلى موقع لإطلاق صواريخ القسّام على أهداف إسرائيلية.

وكانت إسرائيل اغتالت مساء الأحد فلسطينيين اثنين، أحدهما قائد سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، محمد الشيخ خليل في جنوب قطاع غزة، بإطلاق صاروخ من الجو على سيارته خلال توجهه إلى منزله في مدينة رفح على الطريق الساحلي لغزة، وفق ما نقلته وكالة أسوشيتد برس.

وأصيب في القصف أربعة فلسطينيين آخرين.من جهتها توعدت سرايا القدس، بالرد على اغتيال قائدها في جنوب قطاع غزة وأحد مساعديه.

تأجيل القمة المشتركة

وصرح مسؤول إسرائيلي بأن الاجتماع المرتقب بين رئيس الوزراء الاسرائيلي أرييل شارون و الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الأحد المقبل قد يلغى.

وقال أحد مساعدي شارون إن الاجتماع سيلغى بطلب من الجانب الفلسطيني.

وقال المتحدث الإسرائيلي، الذي رفض الكشف عن هويته، إن الجانب الإسرائيلي قد الغى المحادثات المبدئية احتجاجا على اخفاق السلطة الفلسطينية في منع الهجمات الصاروخية التي تعرضت لها منطقة جنوب اسرائيل من قطاع غزة.

واضاف المتحدث الاسرائيلي ان عباس قد المح إلى أنه لايريد الاجتماع بشارون دون تحضير كاف.

وقد أعلن متحدث عسكري إسرائيلي ان القوات الإسرائيلية اعتقلت صباح امس الاثنين ٨٠ شخصا من أعضاء حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي في الضفة الغربية.

وتأتي هذه الاعتقالات خلال ٢٤ ساعة من اعتقال ٢٠٧ من قيادات حركتي حماس والجهاد من بينهم الشيخ حسن يوسف.

غارات مكثفة

وقد شنت المروحيات الاسرائيلية عددا من الغارات الجوية على مواقع في قطاع غزة صباح امس الاثنين.

وجاء هذا القصف بعد اعلان حركة حماس انها قررت وقف مهاجمة اسرائيل باستخدام القذائف الصاروخية محلية الصنع.

هذا وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون قد حذر الفلسطينيين من ان "غزة لن تنعم بالسلام ما دامت اسرائيل لا تنعم به"، وقال شارون ان "قوات الامن تلقت الاوامر بالقيام بكل شيء، واؤكد كل شيء، للحؤول دون اطلاق الصواريخ على النقب" .

ادانة دولية واسعة لاستهداف الاعلامية اللبنانية مي شدياق

بيروت- الوكالات

انفجرت سيارة المذيعة اللبنانية مي شدياق على طريق شمال بيروت، مما أسفر عن إصابتها بجروح خطيرة.

وقد نقلت الإعلامية في المؤسسة اللبنانية للإرسال (أل.بي . سي.) إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقد نقلت أل. بي.سي عن مصادر طبية أنه تم بتر ساق ويد شدياق، بعد أن أفيد أن العبوة الناسفة كانت موضوعة تحت مقعد السائق في سيارتها من طراز رينج روفر والتي انفجرت بمجرد أن أدارت المذيعة المحرك.

والمؤسسة اللبنانية للإرسال محطة مسيحية ومعروفة بمعارضتها للنفوذ السوري في لبنان.

وشدياق إعلامية بارزة تشارك في تقديم برنامج سياسي يومي ومعروفة لاستقبالها أبرز الأقطاب والشخصيات السياسية اللبنانية.

وقد استنكر عدد كبير من السياسيين الانفجار الذي استهدف شدياق وتوجه رئيس الجمهورية اميل لحود إلى المستشفى حيث تتلقى الإعلامية العلاج لإدانة الإنفجار.

على صعيد التحقيقات باشرت السلطات المختصة تحقيقاتها لكشف تفاصيل الحادث والكشف عن السيارة.

يشار الى ان لبنان شهد سلسلة من الانفجارات التي استهدفت سياسيين وصحفيين، كان أبرزها اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شهر شباط السابق.

هذا ودان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "بشدة" الاعتداء الذي تعرضت له الصحافية اللبنانية معتبرا انه "لا يجوز ان تتسامح الاسرة الدولية مع مثل هذه الاعتداءات".

من جهتها ادانت فرنسا "بشدة" الاعتداء واعتبرت ان "الامر يتعلق بمحاولة جديدة للنيل من حرية الصحافة وهو امر غير مقبول". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيس ماتييه في بيان "بعد الاعتداء الذي اودى بحياة سمير قصير، يتعلق الامر الآن بمحاولة جديدة للنيل من حرية الصحافة وهو امر غير مقبول".

واعربت منظمة الدفاع عن حرية الصحافة "مراسلون بلا حدود" عن "صدمتها العميقة" اثر الاعتداء الذي استهدف الصحافية اللبنانية. وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان اتحاد الصحافيين في سوريا دان "بشدة محاولة الاعتداء" على الصحافية اللبنانية.

شيراك يمهد هاتفياً لزيارة وزير خارجيته لمصر

باريس اف ب

ذكرت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك اجرى محادثات هاتفية صباح امس الاثنين مع نظيره المصري حسني مبارك تمهيدا للزيارة التي يفترض ان يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي خلال الاسبوع الجاري الى القاهرة.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة جيروم بونافون ان "المحادثات شكلت فرصة للبحث في الوضع في المنطقة وخصوصا في لبنان".

واضطر شيراك لارجاء زيارة كانت مقررة في ايلول الى مصر بسبب مشكلة صحية تعرض لها في الثاني من الشهر نفسه.

وقالت الرئاسة الفرنسية ان شيراك استقبل بعد ظهر الاحد النائب اللبناني سعد الحريري نجل رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري بعد ظهر الاحد في قصر الاليزية، موضحة انهما "استعرضا الوضع في لبنان" خلال اللقاء.

وكان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ونظيره الفرنسي شاركا في ١٩ ايلول في نيويورك في اجتماع متعدد الاطراف حول لبنان نظمته وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وهدف الاجتماع الى تعزيز عزلة دمشق على الساحة الدولية.

وقد شارك فيه ايضا الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ووزراء الخارجية البريطاني جاك سترو والايطالي جافنفرانكو فيني والسعودي الامير سعود الفيصل والروسي سيرغي لافروف.

كما حضره الممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا.

ثلثا البرلمان الإيراني يطالب بوقف التنازلات النووية

طهران BBC

دعا حوالي ثلثي اعضاء البرلمان الايراني حكومة طهران يوم الاحد لوقف تعليق الانشطة النووية وتأجيل عمليات تفتيش اللجنة الدولية على المواقع النووية.

وتأتي هذه الخطوة ردا على قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يقضي بإحالة ايران إلى مجلس الأمن الدولي بشأن برنامجها النووي المثير للجدل.

وكانت الحكومة الايرانية قد رفضت قرار الوكالة الدولية في وقت سابق من يوم الاحد، ووصفته بأنه "سياسي وغير قانوني وغير منطقي."

وقال وزير الخارجية منوشهر متقي للتلفزيون الإيراني إن القرار الذي وافق عليه مجلس أمناء الوكالة الدولية، أكد جميع الشكوك بأن بريطانيا وفرنسا وألمانيا قد انتهكت اتفاقات سابقة مع طهران.

وأضاف: "الدول الأوروبية الثلاث نفذت سيناريو مخطط له مسبقا وضعته الولايات المتحدة."

يذكر أن ألمانيا وبريطانيا وفرنسا كانت تمثل الاتحاد الأوروبي في المفاوضات التي أجرتها مع إيران بشأن برنامجها النووي.

ومن جانبها رحبت الولايات المتحدة بالقرار معتبرة انه يشكل "خطوة متقدمة ذات دلالة في إطار الجهود الدولية لعزل إيران".

وشكر نائب وزير الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز الهند على دعم موقف واشنطن من إيران.

في الوقت نفسه اعرب مسؤولون هنود عن املهم في ان مشروع خط الغاز الموقع مع الحكومة الإيرانية بقيمة ٧ مليارات دولار لن يتأثر بقرار الوكالة.

وتتهم الولايات المتحدة إيران بتطوير برنامج سري للأسلحة النووية، وهو ما تنفيه إيران وتقول إن برنامجها سيستخدم فقط للأغراض السلمية.

ويكشف مشروع القرار عن الصدع العميق في المجتمع الدولي بشأن برنامج إيران النووي المثير للجدل ويأتي إثر خلافات حادة بلغت حد تبادل الاتهامات داخل اجتماع مجلس أمناء الوكالة في فيينا.

الحكومة السودانية الجديدة تسعى للتطبيع مع أميركا وأوروبا

الخرطوم –القناة وكالات

قال وزير الخارجية السوداني لام اكول ان حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية ببلاده ستسعى لتطبيع العلاقات مع أميركا وأوروبا خلال المرحلة المقبلة.

واوضح الوزير اكول في مؤتمر صحفي ان حرصنا علي تطوير علاقتنا مع الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية يدفعه المساندة والدعم الكبيرين من تلك الدول لانجاح عملية السلام والتزام عدد منها في مؤتمر اوسلو الخاص باعمار ما دمرته الحرب في السودان بتقديم الدعم لتنفيذ المشاريع الضرورية.

وكشف ملامح سياسة السودان الخارجية في الفترة المقبلة مبينا أنها تنبني على استغلال الدبلوماسية في التنمية وبناء وخدمة السودان.

وقال أنه لتحقيق أهداف السياسة الخارجية فلابد من اصلاح ذات البين بين السودان والدول الاخرى بالتركيز على البعد الافريقي والعربي وهذا ينبع من بعدنا الجغرافي وثقافتنا مضيفا أن ذلك لا يعني عدم الامتداد خارجيا بالتوجه نحو أوروبا وأميركا.

وجدد وزير الخارجية اكول موقف السودان الرافض للإرهاب بكافه أشكاله وانواعه مؤكدا استعداده للتعاون مع الأسرة الدولية في محاربته.

يذكر ان الحكومة الانتقالية بالسودان باشرت مهامها السبت الماضي بعد ادائها القسم نهايه الاسبوع الماضي امام الرئيس عمر البشير وقد تم تكوينها وفق اتفاقيه السلام المبرمة بين الحكومة والحركة الشعبية في يناير الماضي بعد ٢٢ عاما من الحرب.

وحصلت الحركة الشعبية علي حقيبة الخارجية ضمن حصتها من السلطة والتي تبلغ ٢٨ من المائة فيما حصل حزب المؤتمر الوطني الحاكم علي ٥٢ من المائة وما تبقي للقوي السياسية الأخرى.

وراء الحدث

قرار حماس

ومحاولة الخروج من الأزمة

مال الله فرج
Malalah-Faraj@yahoo.com

سواء جاء قرار حماس بإيقاف عملياتها ضد الجانب الإسرائيلي، خياراً، ام اضطراراً، فانه في انعكاساته الستراتيجية، يمثل عاملاً مهما وحيوياً، ليس على الصعيد التهدئة حسب ولكن وهو الأهم على صعيد حقن الدماء الفلسطينية من جهة، ومن ثم نزع مبررات التصعيد والاستهداف متعدد الأشكال من بين اصابع الحكومة الاسرائيلية والحد من زخم اندفاعاتها العسكرية، بعد ان وجدت في احداث جباليا، غطاء ملائماً لمواصلة سياسة الملاحقة والاستهداف والتصفية والاعتقالات ضد ابرز الرموز القيادية في المنظمات الفلسطينية خاصة، وضد النشطاء الفلسطينيين بشكل عام.

لقد جاءت احداث"جباليا" التي اشعل فتيلها عرض حماس العسكري، لتفتح الافاق الواسعة حول استحقاقات الانسحاب من غزة، على صعيدي الشؤون الداخلية الفلسطينية، والتعامل مع القرارات والمواقف الاسرائيلية، في ضوء عملية الانسحاب التي ربما ارادها الجانب الاسرائيلي، "بالون اختبار" لحسابات معقدة ومتداخلة في الاجندة الاسرائيلية التي ربما ترمي لتحقيق حزمة اهداف ستراتيجية ومرحلية تحت مظلة ذلك الانسحاب، وقد اشار شارون صراحة الى جوانب من تلك الاهداف سواء خلال كلمته امام قمة العالم التي ضيفتها نيويورك، عبر اجتماعات الأمم المتحدة، في ذكرى تأسيسها الستين، أو من خلال لقاءاته برؤساء الدول، وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي بوش، وفي مقدمة ذلك تأكيدات شارون الى انه ينتظر طريقة التصرف الفلسطينية في الرد على الانسحاب من غزة!

ان القراءة الموضوعية لستراتيجية السياسية الاسرائيلية حول موضوع الانسحاب من غزة، سواء عبر الخطوات الاسرائيلية على الأرض، أو من خلال تصريحات المسؤولين الاسرائيليين على مختلف مستوياتهم تشير الى ان الموقف الاسرائيلي المعلن، يتمحور حول السعي لاحلال السلام وفق خارطة الطريق، في حين تتمحور المواقف غير المعلنة، بالسعي لمواصلة أعمال التصفية ضد القيادات الفلسطينية من خلال استغلال اية فرصة من فرص الانشقاقات داخل البيت الفلسطيني وتمزق القرار الفلسطيني بين أكثر من جهة ومنع السلطة الفلسطينية من الامساك بوحدة الموقف والقرار والفعل الفلسطيني.

ان الرهانات الاسرائيلية وفق خارطة التحليلات الستراتيجية، تنطلق من التعامل مع التناقضات الفلسطينية، وتباعد مواقف وستراتيجيات المنظمات، واستغلال التصريحات المتشددة والمواقف المتطرفة، ورفض الانصياع لسياسة ومواقف السلطة الفلسطينية، وخرق اتفاقات التهدئة، واستغلال ذلك، بعوامل استفزازية وضغوط مختلفة، لاغتنام اية عملية لاطلاق النار من الجانب الفلسطيني، لاستثمارها في ردود عنيفة وواسعة من جهة، ولشن حملة سياسية واعلامية ودبلوماسية دولية لتبرير تجاوزاتها واجتياحاتها تحت غطاء غياب الجهة الفلسطينية القوية التي تمتلك مركزية القرار للتنسيق والاتفاق معها في ميدان التسويات باتجاه تنفيذ خارطة الطريق واحلال السلام، وتوفر مستلزمات وضمانات اقامة الدولة الفلسطينية الحرة القابلة للحياة.

ادراكاً لذلك كله، بادرت السلطة الفلسطينية وقبل الانسحاب من غزة بفاصل زمني مناسب، الى اجراء شبكة واسعة من الاتصالات مع مختلف المنظمات والفصائل الفلسطينية ووضعتهم عبر المباحثات والمناقشات، والحوارات المفتوحة في صورة التوقعات، وبذلت كل ما يمكنها من اجل مواصلة اتفاقات التهدئة، وضمان تحقيق انسحاب هادئ وآمن من غزة، ليكون ذلك الانسحاب، وفق الستراتيجية الفلسطينية، مفتاحاً لمواصلة بقية الانسحابات، وجدولة المفاوضات والاتفاقات الادنى، لتنفيذ الاستحقاقات والمطالب الفلسطينية، وفي مقدمتها قضية المعتقلين والسجناء والاسرى، وقضية القدس، ودعوة المهجرين، والانسحابات وفق خارطة ١٩٦٧، وبقية الحقوق الفلسطينية المتعلقة بالسيادة والمعابر الحدودية، وادارة المناطق التي يتم الانسحاب الاسرائيلي منها.

ان رهن نجاح ذلك كله، كان يعتمد بالدرجة الأساس على وحدة الصف والكلمة والموقف داخل البيت الفلسطيني، بما يقود الى وحدة القرار الفلسطيني الذي بامكانه ان يقف نداً قويا، وفاعلاً، مستمداً ذلك من شرعيته في مواجهة القرار الاسرائيلي الموحد مما يسقط ابرز تبرير اسرائيلي بادعاء عدم وجود طرف فلسطيني قوي يمتلك شرعية التمثيل، وفعل التمثيل الفلسطيني على الأرض، للتفاوض معه !

وعلى الرغم من نجاح المرحلة الأولى من الانسحاب الاسرائيلي من غزة دون أي خرق امني أو عسكري من الجانب الفلسطيني، بيد ان المراحل اللاحقة شهدت تطرفاً في التصريحات والمواقف المتشنجة من قبل بعض الاطراف والمنظمات الفلسطينية، وتهديدات بالتمسك بالسلاح، ومواصلة الكفاح المسلح حتى التحرير الكامل، ورافق ذلك عمليات انتحارية، واطلاق صواريخ من هنا وهناك، مما احرج السلطة الفلسطينية ذاتها، وقاد الى اخطر عمليات المواجهة الفلسطينية، الفلسطينية التي تم نزع فتيلها قبل ان تنفجر، بينما راح هذا الطرف الفلسطيني أو ذاك، يدعي "تحرير غزة" محاولاً استثمار عملية الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب في الكسب وفي الاستقطاب الجماهيري وفي الايهام بمساحة فعل مستقبلية مكملاً "لتحرير غزة" في وقت كانت فيه الساحة السياسية الفلسطينية بأشد الحاجة لوحدة الكلمة والموقف بما يقود لحكمة التصرف.

من هنا.. جاءت احداث "جباليا" لتؤكد من جديد، لجميع القوى والفصائل والمنظمات الفلسطينية، ان الرهانات على المواجهات الفلسطينية - الفلسطينية.لاتزال قائمة، من قبل الجانب الآخر وان أي نوع واي شكل من انواع وأشكال التصرف المتطرف تجاه القضايا الأساسية الفلسطينية لن يقود الا الى المزيد من الكوارث والمآسي والى استباحة المزيد من الدماء الفلسطينية، الى جانب ما يرافق ذلك من عملية التشدد الدولية ضد منظمات فلسطينية بعينها، فضلاً عن ان ذلك يمثل عاملاً أساسياً من عوامل إضعاف السلطة الفلسطينية ذاتها.

الى ذلك، وفي ضوء القراءة الميدانية للاحداث وتداخلاتها على الأرض جاء قرار "حماس" بإيقاف عملياتها ضد الجانب الإسرائيلي ليمنح الأحداث المتفجرة فرصة ثمينة للتهدئة، بعد ان لمس من لمس عقم المراهنات على المواقف الفردية خارج اطار الموقف الوطني الموحد وحجم الخسائر المادية والمعنوية المترتبة على ذلك مما يستدعي ان تتحول أحداث "جباليا" الى درس موضوعي في الاحتكام الى الشرعية الوطنية، وعدم الخروج عنها، وفي حكمة التصرف في الوقت المناسب.

ان قرار حماس الموضوعي هذا ، في الوقت الذي وفر فيه مناخاً ملائماً للتهدئة، يجب ان يقود في الاجراءات المكملة له على الأرض، الى مواقف متصلة لنزع فتيل الازمة، ومحاولة الخروج منها، ودعم الستراتيجية الفلسطينية المرتكزة أولاً واخراً، على المصالح والاهداف والحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني عبر مؤسساته الدستورية .

ان تلمس اية حالة من حالات الضعف أو الإهمال أو التفرد، أو الفساد في أي مفصل من مفاصل السلطة الفلسطينية، يجب ان يتم التعامل معه داخل الاسرة الفلسطينية ذاتها، ومن خلال الاحتكام الى المؤسسات الدستورية التي تمثل الشرعية الوطنية، وعدم الانجرار لمواقف متطرفة خارج القرار الفلسطيني الموحد، بما قاد وسيقود حتماً في حالة ممارسته الى المزيد من المآسي والكوارث والتعقيدات التي تهدد المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

ان وحدة القرار الفلسطيني، المرتكز الى وحدة الفصائل والمنظمات على برنامج عمل وطني بما يبلور وحدة الموقف ويدعمه، هو السبيل الوحيد ليس للخروج من الازمة الحالية، لكنه الضمانة الستراتيجية لمواصلة مسيرة السلام والتحرير لبقية الأجزاء، وانتزاع الحقوق كاملة، تحت غطاء لابد منه من التأييد والدعم الدوليين .